"ايدج" و"فينكانتييري" تُوقّعان اتفاقية رسمية لإطلاق المشروع المشترك لبناء السفن "ميسترال"، وتُعلنان عن طلبية شراء 10 سفن دوريات بقيمة 400 مليون يورو

- حفل توقيع رسمي لإطلاق المشروع المشترك بين الشركتين بحضور سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي
- تلا الحفل إعلان عن طلبية مقدّمة من قوات خفر السواحل الإماراتية لشراء 10 سفن دوريات بحرية عالية الأداء بطول 51 مترًا

وقعت ايدج، المجموعة الرائدة عالميًا في مجال الدفاع والتكنولوجيا المتقدمة، و"فينكانتييري"، إحدى أكبر شركات بناء السفن في العالم، اليوم اتفاقية رسمية لإطلاق "ميسترال"، المشروع المشترك لبناء السفن بين الشركتين في أبوظبي. وسيستفيد المشروع المشترك، الذي تم الإعلان عنه لأول مرة في فبراير من هذا العام، من الفرص العالمية لتصميم وتصنيع السفن الحربية المتقدمة. وتمتلك ايدج حصة قدرها 51% في المشروع، والذي سيتم منحه حقوقًا رئيسية في الطلبيات من خارج حلف الناتو، وعددًا من الطلبيات الاستراتيجية المقدمة من دول أعضاء مختارة في الناتو، مع مجموعة تجارية من الطلبات تبلغ قيمتها حوالي 30 مليار يورو.

وأعقب توقيع الاتفاقية مباشرة الإعلان عن طلبية كبيرة من قوات خفر السواحل الإماراتية لشراء 10 سفن دوريات بحرية متقدمة تقنيًا بطول 51 مترًا، بقيمة 400 مليون يورو.

وتعدّ سفن الدوريات بطول 51 م من فئة " P51MR " ، المستندة إلى فئة " Saettia " ذات الفعالية المثبتة، سفنًا حديثة تتميز بنمطيتها العالية، وثباتها في ظروف البحر القاسية، وانخفاض القدرة على اكتشافها بواسطة الرادار، ومرونة تشغيلية عالية.

وجرت مراسم التوقيع بحضور سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، ومعالي فيصل البناي، رئيس مجلس إدارة مجموعة ايدج؛ وماتيو بيريغو دي كريمناغو، وكيل وزارة الدفاع الإيطالية؛ وسعادة الأميرال إنريكو كريديندينو، رئيس البحرية الإيطالية؛ وحمد المرر، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة ايدج؛ والدكتور بييروبرتو فولغييرو، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمجموعة فينكانتييري؛ والدكتور داريو ديستي، المدير العام لقسم السفن البحرية في فينكانتييري.

وقال **معالي فيصل البناي، رئيس مجلس إدارة مجموعة ايدج**: "يحدونا الفخر عن إنشاء هذا المشروع الفريد مع "فينكانتييري" وذلك في غضون ثلاثة أشهر فقط من الإعلان عن هذا المشروع المشترك. نعلن اليوم عن طلبية وطنية كبيرة لسفن الدوريات البحرية المتطورة ، والتي سيتم بناؤها في أحواض بناء السفن في كل من أبوظبي وإيطاليا. لا ريب أن ذلك يدل على سرعة وجودة عمل مجموعة ايدج وشركائها، والموارد التي يمكننا جمعها ، إلى جانب تأكيد نجاح استراتيجيتنا الهادفة إلى نمو الصادرات الدولية من خلال الشراكات ذات المنفعة المتبادلة، وتبادل المعرفة وتعزيز الخبرة، بالإضافة إلى السعي المستمر لتحقيق التميز التكنولوجي من خلال تفعيل الابتكار على نحو مستدام. كما من شأن ذلك أن يتيح الفرص أمام "ميسترال" للترويج لمجموعة واسعة من الحلول البحرية المتنوعة، بما في ذلك سلسلة كاملة من السفن المتقدمة تقنيًا، للقوات البحرية وخفر السواحل حول العالم".

من جهته، قال **بييروبيرتو فولغييرو، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب في فينكانتييري**: "نفخر بالإعلان عن إنشاء "ميسترال" وأول طلبية كبرى منذ بدء تعاوننا مع مجموعة ايدج. يُمثل التوقيع اليوم دليلاً ملموسًا على أن هذا المشروع المشترك منصة صناعية ذات قيمة عظيمة، إذ لن يسمح لنا باغتنام الفرص الناشئة في سوق استراتيجية مثل دولة الإمارات العربية المتحدة فحسب ، ولكن بمواصلة تطوير قدراتنا التجارية أيضًا ، وبالتالي خلق فرص جديدة وهامة للنمو والتوسع في قطاع الدفاع الدولي من خلال منصة أبوظبي للتصدير".

وسيركز مشروع "ميسترال" على المبيعات والعمليات التجارية والهندسة للتصميم والخدمة، مع توفير فرص عمل قيّمة للمواهب المحلية والدولية ذات المهارات العالية.